

عبدالرحمن البراك

كما قال تعالى هو الذي انزل من السماء ماء واخذنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا هذا كله اذا قال الله ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون يهتدون بما يشاهدونه من هذه الايات - 00:05:40

حكمة سبحانه ورحمته بعباده قالت العبادة انواع المنافع من من بهيمة الانعام ومن ومن الاشجار ومن المياه والانهار وخلق البحر يأكل منه لحم طريا. نعم وانه انزل الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. نعم. وسخر لكم ما فى السماوات وما فى الارض جميعا -

ونبه العقول على التفكير فيها واستخراج انواع العلوم والفوائد منها. وذلك اننا اذا فيها ونظرنا حالها واوصافها قامها ولاي شيء خلقت؟ تمام ولاي فائدة ابقيت وماذا فيها من الايات؟ وما احتوت عليه من المنافع - [00:06:34](#)

هذا الفكر فيها علمين جليلين. نعم تمام. احدهما اننا نستدل بها على مال الله من صفات الكمال والعظمة. هذا هو الثمرة الاولى والعلم الاول نعم. نعم. وما له من النعم الواسعة والايادي المتكاثرة. وعلى صدق ما - [00:07:10](#)

ترى به من المعادي والجنة والنار. وعلى صدق رسله واحقية ما جاءوا به الله المستعان وهذا النوع قد اكثر منه اهل العلم وكل ذكر ما وصل اليه علمه فان الله اخبر ان الايات انما ينتفع بها - [00:07:40](#)

اولو الابواب وهذا اجل العلمين العلمين واعلاهما واكملهما نعم والعلم الثاني اننا نتفكر فيها ونستخرج منها المنافع المتنوعة. فان الله سخر لنا وسلطنا على استخراج جميع ما لنا فيها من المنافع والخيرات الدينية والدنيوية - [00:08:08](#)

فسخر لنا ارضها لنحرثها. ونزرعها ونغرسها. ونستخرج مع دينها وبركتها. وجعلها طوع اه وجعلها طوع علومنا واعمالنا لنستخرج منها الصناعات النافعة. فجميع نفنون الصناعات على كثرتها وتنوعها وتفوقها لا سيما في هذه الاوقات. كل ذلك داخل في تسخيرها لنا -

[00:08:41](#)

وقد عرفت الحاجة. الله اكبر. بل لكن تسخيرها لنا هو ابتلاء لنا وبكذا المؤمنون فالمؤمنون اولى البصائر استثمارون هذه النعم وهذا وما سخره الله في تحقيق العبودية لله تكون يعني وسائل - [00:09:21](#)

معينة لهم على الغاية التي خلقهم الله له واما الكفار فهم قد اخذوا من هذا من نصيب الاعظم في باب يعني اعني نصيب التفكير لاستخراج المنافع التي تتضمنها وتشتمل عليها هذه المخلوقات - [00:09:56](#)

قضية او هوائية او ولكنهم قد حرموا قد حرموا يعني العلم النافع الذي وهو العلم الاول الذي اشار اليه الشيعة افكارهم قاصرة على على المعنى الثاني على المنافع المادية يعني هذه الاشياء - [00:10:37](#)

ماذا تنتج ما لا يحصل ما لا يعني اراد الله ان يكون للبشرية في هذا تفوق هائل وقدر عجيبة ولكن يعني معظمها معظمها يعني ابتلي به الكفار وجرى على ايديهم - [00:11:14](#)

وصار فتنة لهم اوجبت لهم تمادي في الكفر والغرور ووجب لي جهالة المسلمين الاعجاب بالكفار والاغترار والانبهار وكذا اما اهل العلم واهل البصائر من العلماء او من العامة فانهم ياه - [00:11:45](#)

يقيمون لهذه الحضارة وزنا ولا توجب لهم الاعجاب بالكفار بل هم يبغضون الكفار ويعرفون انهم كالانعام بل هم اضل ولو بلغوا ما بلغوا في في العلم والرقى وما يسمى بالتقدم. نعم. احسن الله اليك. اللهم كل ذلك داخل - [00:12:20](#)

وفي في تسخيرها لنا وقد عرفت الحاجة بل الضرورة في هذه الاوقات الى استنباط المنافذ منها وترقية الصنائع الى ما حد له. وقد ظهر في هذه الاوقات من موادها عناصرها امور فيها فوائد عظيمة للخلق. الله اكبر. صحيح - [00:12:44](#)

منافع عظيمة ولكن ماتت ان استعان بها المسلمون على الخير صارت خيرا عظيما هذا الجوال اللي في ايديكم سبحان الله عظيم النفع عظيم الضار وهذا مردد الاستعمال مثل المال المال خير - [00:13:11](#)

لكنه خير يكون خيرا لمن احسن في كسبه وفي صرفه وشر هذا من مساء المال وانفاقا وهكذا هذه الالات من احسن استعمالها انا وفق شرع الله انتفع بها وصارت نافعة له في الحاضر - [00:13:38](#)

والاجل وان اساء الاستعمال صارت وبالا عليه. وشر عليه في في العاجل والاجل وتدبروا ذلك من حال الناس تجدونه كذلك. نعم وقد ظهر في هذه الاوقات من موادها وعناصرها امور فيها فوائد عظيمة للخلق. صحيح. وقد تقدم - [00:14:10](#)

فلم او قد تقدم لنا في قاعدة لازم ان ما لا تتم الامور المطلوبة انما لا تتم امور المطلوبة المطلوبة فهو مطلوب. نعم الا به. نعم. ما لا تتم الامور المضروبة الا - [00:14:38](#)

لابيه نعم. وهذا يدل على ان تعلم الصناعات والمخترعات الحادثة من الامور المطلوبة في شرع كما هي مطلوبة لازمة عقلا. وانها من

الجهاد في سبيل الله. ومن علوم القرآن فان القرآن نبه العباد على انه جعل الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - 00:14:58
وانه سخر لهم ما في الارض. فعليهم ان يسعوا لتحصيل هذه المنافع من اقرب الطرق الى تحصيلها والاستعانة بها على عبادة الله
الاستعانة بها على اقامة امر الله نعم. احسن الله اليكم - 00:15:28
وهي معروفة بالتجارب. وهذا من آيات القرآن وهو اكبر دليل على سعة علم الله وحكمته ورحمته بعباده بل بان اباح لهم جميع النعم
ويسر لهم الوصول اليها بطرق لا بطرق - 00:15:47
لا تزال تحدث وقتا تحدث وقتا بعد وقت. وقد اخبر في عدة آيات انه تذكرة يتذكر به العباد كل ما ينفعهم فيسلكونه. وما يضرهم
اتركونا وانه هداية لجميع المصالح نعم نعم انتهت قصيدة جزاك الله خير - 00:16:13